

مثال :

- والله خرج محمد .
فالقسم إنشاء يرمي إلى تحصين الخطاب باعتماد سلطة خارج الخطاب (هي المقسم به)، وهو لا يستقيم بنفسه لا تركيبياً ولا معنوياً فهو يفتقر إلى كلام بعده يكمله .

2-15-2 مظاهره التركيبية :

يُنشأ القسم بأفعال وأسماء وحروف .

أفعال القسم :

هي أفعال عديدة تقترب بجملة فعلية تامة، ويمكن قسمة هذه إلى صنفين :
- أفعال تفيد القسم في معناها المعجمي : أقسم، حلف، آلى، عاهد...
وتجري في إنشاء القسم مسندة إلى المتكلم .
- أفعال تفيد معنى آخر غير القسم ولكنها تُسند إلى المقسم به أو تتعلق به أي وجه من وجوه التعلق فتجري مجرى أفعال القسم :

- علم / يعلم الله أنني صادق .

- يشهد الله أنني صادق .

- أشهد الله أنني صادق .

قد يحذف فعل القسم من الجملة ويبقى المقسم به ويكون كافياً لإنشاء القسم :

- ... بالله لأخرجن .

- ... الله لأخرجن .

أسماء القسم :

هي أسماء متصلة بالأفعال التي يُنشأ بها القسم :

- الحلف - اليمين - القسم

وتكوّن هذه الأسماء مع المقسم به جملة اسمية خبرها محذوف عادة تقديره : (قسمي أو

يميني أو حلفي) وهي أقسام حسب المقسم به :

- القسم بالعمر :

- لعمر الله ...

- لعمرك ...